

## النشرة الإخبارية الثانية من إذاعة حزب التحرير / ولاية سوريا

٢٠١٦/٠٥/٢١ م

### العناوين:

- مستنقعات جنيف الثالثة تُلقى بظلالها على الغوطة الشرقية بدمشق.
- على حُطى "أوباما" المرشح "ترامب" يتوعد بقتال "تنظيم الدولة" واستثناء أسد البيت الأبيض.
- بعد تمريرها دستوراً علمانياً وإرجاع أهل الفساد إلى الحكم، حركة النهضة في تونس تتخذ الديمقراطية ديناً.

### التفاصيل:

زمان الوصل - اللاذقية / شيعت اللاذقية ١٣ قتيلاً من ميليشيا "الدفاع النصيري" سقطوا الخميس في قرية "الحدادة" بصاروخ موجه أطلقه ثوار الريف على شاحنة كانت تقلهم إلى المحور الذي كانت قوات النظام المجرم تستهدف السيطرة عليه. وسط تواجد مكثف لوسائل إعلام النظام والإعلام الموالي اللبناني والعراقي والإيراني على غير العادة، رغبة من النظام في شحذ همم الموالين له للالتحاق بميليشياته. ونقلت جثث القتلى من مشفى "زاهي أزرع" العسكري في اللاذقية إلى القرى التي يتحدرون منها، بحضور مسؤولي المدينة وكبار ضباط الجيش والأمن وحشد من أقارب القتلى. وحفلت صفحات التواصل بمزيد من عبارات السخرية من "التشبيح المهيب".

شبكة شام - محافظات / ما تزال عصابات أسد تسعى للسيطرة على مخيم حندرات لقطع طريق الكاستيلو الذي بدوره تعرض لغارات جوية من طيران العدوان الروسي، أما في مدينة حلب فقد أُلقت مروحيات الغدر الأسدي براميل متفجرة على حي الجزماتي دون وقوع أي إصابات، كما استهدفت الطائرات برشاشاتها الثقيلة أحياء حلب المحررة ما أوقع أضراراً مادية فقط. أما في حماة فقد دارت اشتباكات عنيفة في الريف الجنوبي على جبهات الزارة وحرينفسه بين الثوار وعصابات أسد وسط غارات جوية مكثفة من الطيران الحربي على نقاط الاشتباكات وبلدة عقرب كما تعرضت بلدة تفسيس لقصف مدفعي عنيف، أما في الريف الغربي فقد تعرضت بلدة خربة الناقوس لقصف مدفعي دون تسجيل إصابات. أما في إدلب فقد شنّ الطيران الحربي غارة جوية استهدفت أطراف مدينة إدلب الغربية وعلى بلدة التمانعة بالريف الجنوبي دون وقوع إصابات، فيما أُلقت المروحيات براميلها على قرية الكندة في محيط مدينة جسر الشغور بالريف الغربي. أما في حمص فقد شنّ الطيران الحربي غارات جوية على منطقة بلدتي برج قاعي وكيسين بالريف الشمالي أدت لخروج مُستوصف برج قاعي عن الخدمة بسبب تدميره بشكل كامل، وفي الريف الشرقي بمنطقة حقل شاعر وجزل تستمر الاشتباكات العنيفة بين تنظيم الدولة وقوات النظام وسط قصف مدفعي متبادل بين الطرفين.

شبكة شام - ريف دمشق / دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات النظام المجرم في القطاع الجنوبي للغوطة الشرقية في محاولة من الثوار استعادة ما خسروه خلال الأيام الماضية، بينما استنكرت لجنة الغوطة الشرقية لنصرة المظلوم وبشدة ما قام به فصيل جيش الإسلام من نقض للعهود وخرق للاتفاقات، ودعت اللجنة في بيان لها كافة الغيورين على الثورة للضغط على جيش الإسلام كي يتوقف عن التصرفات المخلة بأهداف الثورة وذكرت اللجنة في بيانها نقولها بصوت عال هذه بلادنا ما حرّناها لتقسيمها إلى دويلات تحكّمها الأجهزة الأمنية. وفي السياق رمى محمد علوش ممثل جيش الإسلام في مستنقع جنيف الثالثة الكرة في ملعب الفصائل في

الغوة مُستثنياً فصيلة حيال التقدم الذي حققته قوات النظام في مناطق الغوة وسيطرتها على عدد من القرى والبلدات، وبدلاً من كلام يعكس الحرص على التهدئة ووصولاً لحلول شرعية صحيحة، قال علوش في حديث لقناة "الحدث" السعودية أنّ جبهة النصرة تُحاول من خلال المعارك في غوة دمشق بالتعاون مع فيلق الرحمن استئصال جيش الإسلام، لاتهامه بالخيانة على خلفية مشاركته في المفاوضات، وفق ما نقلت القناة.

فيس بوك / أعاد المفكر الإسلامي الشيخ سعيد رضوان إلى الأذهان، كيف ارتبطت قيادات سياسية وحركات قومية وإسلامية بالمستعمر وصنعت ثورة على الخلافة العثمانية، ثم بعد أن حَقّق غرضه منها انقلب عليها. مُؤكّداً أنّ مأساة الاعتماد على الغرب وعملائه قد تكررّت في فلسطين والبلقان وأفغانستان فكان الانتحار السياسي. وبصفحة الرسمية بموقع فيس بوك اعتبر الشيخ رضوان أنّ ما يجري على أرض الشام من جرائم قتل من قبل طاغية الشام ومن التحالف الدولي الأمريكي الروسي ويعينهم على جرائمهم كتائب ارتبطت بجهات الدعم وغرف الموك الاستخباراتية ليس غريباً. وليس غريباً بأن تخترق الثورات فيخرج لنا عملاء جدد فيرتكبون الجرائم خدمة للمستعمر، ولكن الأغرب منه أن ينفاد لهم أتباع فينفذون أوامر فراغتهم بدمائهم وأرواحهم. مُتسائلاً أليس القاتل والمقتول في النار؟ ألم يقرؤوا قول الله تعالى "قالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلاً". داعياً هلاً أفاق الأتباع من غفلتهم، وخاطبهم أسقطوا قيادات العمالة والخيانة واحقنوا دماءكم واحفظوا أعراضكم واستأنفوا جهادكم لعل الله يجعلكم مع أنصار نبيكم.

بيروت - وكالات / توعدّ وكيل الفقه الأمريكي الإيراني في لبنان، الجمعة، بتعزيز ميليشيات حزبه اللبناني في سوريا وزيادة عدد قادته الميدانيين. وقال في كلمة ألقاها بمناسبة مرور أسبوع على مقتل القائد العسكري بالحزب، مصطفى بدر الدين: "إنّ هذه الدماء ستدفعنا إلى حضور أكبر وأقوى وأكثر تعقيداً في سوريا، إيماناً بما أسماها أحيّة وصدقية هذه المعركة وليقين منّا أنّ الآتي هو الانتصار في هذه المعركة"، بحسب زعمه.

الأناضول / على حُطى الديمقراطي باراك أوباما، أعلن المرشح الجمهوري المحتمل لانتخابات الرئاسة الأمريكية، "دونالد ترمب"، مساء الجمعة، أنّه سيعمل على محاربة تنظيم "الدولة" بكلّ الإمكانيات، واستثناء نظام أسد من القتال، في حال فوزه في الانتخابات المتوقع إجراؤها نهاية العام الجاري. وتعبيراً عن الحرص الأمريكي على كنزها من العمالة بدمشق المحتلة قال "ترمب" في مقابلة تلفزيونية، رداً على سؤال حول سياسته الخارجية، في حال فوزه في انتخابات رئاسة الولايات المتحدة: "لن أتدخل في سوريا، ولم أكن لأولي أهمية لمحاربة نظام أسد"، مضيفاً أنّ بلاده "لديها مشاكل أكبر من أسد". كذلك وجد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة الأداة الاستعمارية التي تقطرها واشتطن أنّ الحرب في سوريا يُمكن أن تُحل إذا توحدت الجهود ضدّ من وصفهم بـ"المجموعات الإرهابية"، داعياً الدول للتنسيق فيما بينها، وذلك تعليقاً على الطلب الروسي من أمريكا لتنسيق الضربات ضدّ "الإرهابيين"، وذلك في تغافلٍ فجّ عن السبب الرئيسي لآلة القتل في سوريا. وتغيباً لثورة الشام. ومُتماهياً مع الحل السياسي الأمريكي قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، استيفان دوغريك، في مؤتمر صحفي عقده بمقر المنظمة الدولية بنيويورك، أنّ "بان كي مون يُولي اهتماماً كبيراً بمسألة عودة المسار التفاوضي في جنيف، وكذلك إزاء إيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين".

باب نات - تونس / قال نور الدين البحيري كبير برلماني النهضة التونسية في حوارٍ على راديو كلمة في تونس أنّ حركة النهضة وجّهت الدعوة لكلّ الأحزاب السياسية من أجل حضور أشغال مؤتمرها العاشر ما عدا حزب التحرير لأنه حزب لا يؤمن بالدستور وقيم الجمهورية. وفي هذا الإطار ردّ عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس محمد ياسين بن صميّة من خلال صفحته الرسمية بموقع فيسبوك مُذكراً أنّ البحيري خذل الناس حينما كان مُحامٍ في زمن بن علي وتغيّب عن المُرافعة في قضايا سياسية رغم أنّه قبض أجرها، وهو أحد

الذين فتحوا الباب لتدخل أجنبي وقح في القضاء ومؤسساته حينما كان وزيراً، وأحد الفاشلين بل أكثرهم فشلاً خرج بالأمس ليتفاخر بمؤتمرٍ عنوانه الحقيقي "الخيانة لدماء المناضلين الحقيقيين"، وطال بن صميده البحيري "كفاك تهافة وتهافتاً لسنا نرى دعوتكم شرفاً أو تشريفاً وأساساً نحن من لا نقبل أن نجتمع في مؤتمرٍ أغلب ضيوفه من الخونة والعلاء، لا نقبل أن نجتمع مع سفير بريطانيا أو سفير أمريكا، لا نقبل أن نكون شهداء زور، ولكن لتتجلى للناس صورة الحق من الخداع والنفاق، ولتتمايز المشاريع وليقف كل في فسطاطه!!". من ناحيته علّق الأستاذ رضا بالحاج أحد الكوادر المسؤولة بحزب التحرير في تونس وكتب في صفحته الرسمية بموقع فيس بوك أنّ أخطاء العلمانية قاتلة، لقد وقعوا في الفخّ، جحدهم وعجرفتهم أوصلتهم إلى الجريمة الكبرى، خصومتهم أصبحت صريحة مع القرآن والمسجد والخمار والحجّ، مع الإسلام بمفرداته الصريحة القطعية. وأضاف نقول للمخلصين: واصلوا المواجهة والصراع الفكري إنّها بداية النهاية للعلمانية فلا تتراخوا وأبدعوا في الأساليب.

جريدة الراية / أسبوعية الراية وفي عددها الأخير قرأت المشهد مُسبقاً وفي تعليقٍ لها بقلم الأستاذ أسامة الماجري من تونس اعتبرت أنّ قرار النهضة آخر الأسبوع، كان نتيجة ضغوطات داخلية وخارجية تشتت عليها هذا الإعلان الرسمي عن فصل الدعوي والسياسي، رغم ممارسة الحركة لهذا الفصل بشكل واضح بعد الثورة بتمرير دستور علماني وإرجاع أهل الفساد إلى الحكم وترك الأحكام الشرعية وراء ظهرانيها، وأورد الكاتب ما صرّح به جمال الطاهر، نائب مجلس شورى حركة النهضة، لمحطة البي بي سي بقوله "نسعى إلى تطوير حركة النهضة بما يتلاءم مع الوضع الجيوسياسي في البلاد". وأضاف الكاتب أنّ الحركة جعلت مصدر تفكيرها الواقع كلما أملى عليها الواقع أمراً استجابت له. مؤكّداً أنّ قيادات حركة النهضة تغافلت عن أنّ السياسة لا يجوز أن تكون إلا بالإسلام، ومن جهة أخرى فإنّ الدعوة هي عمل سياسي، وانتهت أسبوعية الراية التي تعكس رؤية حزب التحرير إلى القول لا يتصوّر أن تكون هناك دعوة مُنفصلة عن السياسة. فالتجادب بين الدعوة والسياسة، ليس له أصل في الفكر الإسلامي، بل هو دخيل عليه؛ لأنّ الإسلام لا يعترف بهذا الطرح، فالإسلام مبدأ قائم على جملة من الأفكار والمفاهيم والمقاييس التي تنبثق من مشكاة واحدة هي العقيدة الإسلامية.